بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٦٩٥
حاشية على شرح الرسالة
للشيخ

محمد سرور الصبان

حاشية على شرح الرسالة
في الصلاة الثنية
تأليف
الرملي

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والمكتبات الإسلامية
مكة المكرمة

١٢٩٠

اخرج ابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يظهر الدين حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم يأتي
قوم يقرون القرآن يقولون قد قرأنا القرآن من اقرأ منا من افقه
من اعلم هنا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير اولئك هم وقود النار ٥

السيوطي في
الخصائص الكبرى

الحكمة وارد التوجه للحضرتين في كل اثر وعين الحكمة تلقي واردات القضا بكمال الرضا
الحكمة التسليم والانقياد فيما قضى واراد الحكمة السير الحسن على المستقيم الحكمة
الحكمة شهود المعيه في القضايا الكليه والجزئيه الحكمة حفظ الراس وما حوى
والبطن وما وعى الحكمة شهود الحكيم في احكامه متشوفا الاسرار احكامه
الحكمة احكام الاساس في جميع الاجناس الحكمة الخضوع في كل عمل والعبوديه
عن كل امل الحكمة حفظ الوقت من طوارق المقت الحكمة اعمال الحواس في تلقي
واردات الاخماس والاسداس الحكمة قطع الاسباب والوقوف على الابواب والانطراح
على الاعتاب الحكمة شهود الحكمة الربانيه في جميع الامور المقضيه الحكمة تذكر
اولى الالباب فيما وراء الحجاب الحكمة عدم الاعتراض والاعراض عن الاغراض
الحكمة سر من اسرار الغيوب تفاض على الارواح والقلوب الحكمة في الاخلاص الى
الدخول في الاقتناص الحكمة هي الفقه والتاويل وهو المقام الجليل الحكمة معرفة
النفس ما لها وما عليها ما لها من الصفات وما عليها من الهبات ما لها من الكسب وما
عليها من الاكتساب ما لها من العطيات وما عليها من الواجبات ما لها من الايجاب والامداد
وما عليها من الاسترشاد والارشاد ما لها من السوابق وما عليها من اللواحق ما لها من العمل
وما عليها من الزلل ما لها من الرذايل وما عليها من الفضايل ما لها من الكفران وما عليها من
الشكران ما لها في الباطن وما عليها في الظاهر ما لها في الباطن من الشهود وما عليها في

الظاهر من حفظ الحدود الحكمة تذكر ساعه يغني عن كثير الطاعه الحكمة خشوع القلب
لشهود الرب الحكمة الغيبوبة في الذكر بالمذكور لتجلي ذلك النور والحمد لله رب العالمين

مجموعة [illegible] الصبان
١١٩٥

٢

الحمد لله دخل في نوبة الفقير اليه عز شأنه
محمد عبد القادر بن يحيى
بن المرحوم
عبد الجواد
الطوخي
سنة ١٣٢٧ في ٢٢ شهر جمادى الاولى

١٢٧٧

1790

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد بدأ منك يحسن لى الختما ... عليك وشكرا لا اطيق له نظما
على نعم لم احصها من اجلها ... صلاة بها وصل بمشهدك الاسما
واضحت عماد الدين فالدين انتمى ... تقم واذا هدت فهدمه هدما
ومنك صلاة المصطفى حقيقة ... عليه وآل والصحاب ومن ينمى
وبعد فانى يا الهى مقصر ... اريد اغتناء منك يكسبنى عزما
وادعوك يا نعم المجيب بالسنا ... فقارى وتقصيرى الذى عمنى سقما
سالت بانواع الصلاة وسرها ... فجد لى واعظم لى بها الحظ والقسما
بحرمة من صلى ولم يك مثله ... يصلى ولا اصلى سواه ولا اما
وفيها بك اللهم قرة عينه ... وراحة قلب قلبه يد الرحما
عليه وآل والصحاب وتابع ... مديد صلاة منك تستغرق العلما
وانت على كل تصلى حقيقة ... لاخراجنا للنور من حالك الظلما
وانت بنا ادرى وتدرى صلاتنا ... وليست كما ترضى نجد بالرضا رحما
وجد بصلاة منك يظهر سرها ... صلاة بنا تمتد لا تعرف الحسما
فانى لبهاذ وفرار ولوعة ... وعظم اشتياق لا اطيق له كتما
وقيد فى عنها وثاق علمته ... من الذنب فيما مر لا تبسته ظلما
فحل وثاقى واكشف الحجب واسقنى ... سنا باطهورا بعده الصب لا يظما
وجد بالتقانى كل حين وحالة ... فلا راحة الا به فاكشف الغما
وحل بين قلبى والسوى بمواهب ... بها تهزم الاغيار عن باطنى هزما
فانى حقير عبد سوء مفرط ... وانت عظيم مالك جوده عما
دعوتك ارجو بالحبيب اجابة ... تدوم دوام الذات والوصف والاسما
يعم سناها كل من كان منتمى ... واهلى والاشياخ والخال والعما
ودونك يا من رام هديا هدية ... مهذبة معنى منضدة نظما

بها جملات فى الصلاة تناسقت ... باسرار انوار بها يبصر الاعمى
فان صلاة العبد معراج سيره ... الى الله جل الله سبحانه عما
وفيها التجلى للقلوب ولم يكن ... بغير التخلى فاستفد ان ترد علما
وما هى الا حضرة قد تخصصت ... بشخص عن الوسواس سمعه صما
يغيب بها عن كل شئ بربه ... شهود اشذاه فى الوجود به نما
ويحضر فى كل المواقف عارفا ... باسرارها مستطرفا فيضها الجما
ومن لم يصل الفرض والنفل هكذا ... فليس له دين ولو بلغ النجما
فجاهد تشاهد فى الصلاة معارفا ... عوارفها فاحت عبيرا لمن شما
فما لفظة الا لحوت من علومها ... واسرارها فى كل حرف بها يما
وما الكشف الا بالتوجه عندما ... يواجهك المولى فوجه له العزما
وها هو يدعو كل شخص لقربه ... فهلا اجبت الحق فالامر قد حما
وفى كل حين وجهه لك قبلة ... على كل حال فالجه لا تكن اعمى
وقابل تقابل بالقبول عناية ... تفك البا ساقى الامور اذا عما
واعظم انواع التوجه عندما ... تصلى فواجه بالفواد ولو غما
وان رمت تبيانا فالق مسامعا ... لقولى ووجه نحو مارسته الفهما
اذا ما انى وقت الصلاة فانما ... دعيت الى الرحمن جل جلاله
وعيت الى تلك المواجهة العظمى ... فلله ما اعلا علاك وما اسمى
دعاك يناجيه بما هو اهله ... بذكر وحمد والثنا على النعما
تمجده مجيبا فى عبادة ... اعانك فيها بالهداية والرحما
فمن انت يا مسكين حتى علوت فى ... مقام عظيم عنك ما عشت لا يحمى
فهلا عرفت الحق تعطيه حقه ... بحسن صلاة تسلم البغى والاثما
تقيد الا وتحوى زيادة ... اتاك بها شكرا اذا اسلم الوصما
فما الشكر الا بالعبادات كلها ... فمن رامها فليفرغ الجد والعزما

يصلى صلاة لا يزال دوامها ... بجدوده بالفيض محكمة علما
ليدخل في الا المصلين يالها ... مزية سابقات علوا ربة واسما
صلاة باخلاص الحضور حباؤها ... تقوم ومن لا روح فيها فلا تسمى
فما الروح الا بالتوجه مخلصا ... لربك تدري في عبادتك الحكما
فصل تصل حالا فانك لم تصل ... ما لم تصليها بقلب بها اهتما
فوجه الى كل الجهات لوجهه ... فؤادك تحوى من توجهه قسما
وقابل بوجه الذات قبلة التي ... يقابل كلا وجهها عند ما اما
ولا تلتفت الا اليه اذ ابدا الـ ... ـلفات تلا في في تلفتك العنما
وان كان وسواس ففيه اشارة ... باسرار ذوق لو احطت بها فهما
بها حكم تدري بها كل عارف ... يراه هدايا الود من حضرة الاسما
ومن كل شئ تحفة اشر تحفة ... تحف به واجهد وهم تكن هما
وطهر فؤادا كم علته جنابة ... ولم يتطهر بل يجدد ها حين ما
فان لم تطهرا فطهرك ظاهرا ... وقف ذا خشوع خاضعا مبصرا عما
يعمك بالرضوان في موقف الرضى ... ويكسوك عفرانا محى الذنب والرسما
وأذن لفرض حاضرا مع جلالة ... تنل رحمة تغشاك من ربك الرحما ن
وتطرد شيطانا يلازم كل من ... يصلى وبالاذكار تزجره رجما
والا اجب فيه وقم باقامة ... كذلك والزم للجماعة واهتما
وصل اماما مسهما يحزبه ... يخاطب منهم ربهم كلما أما
والا فقدم من تقدم ناظرا ... اليه بتعظيم وترجوله رحما
وقدمه في شان الصلاة مشافها ... الهك فيها للهداية والنعما
واما امام الكل فاسعه جاهدا ... وصل كما صلى ولا تخترع حكما
عليك بربط القلب بالكل انه ... دليل قبول للصلاة فهم هما
ورغايدى ذى فافة راعى السكو ... ورأ بتكبير لدى الوضع مهتما

وحرم

وحرم عليك الكائنات مكبرا ... ليكشف عنك الحجب والشك والوهما
وتحضرك الاملاك ان كنت حاضرا ... تؤمن اذ تدعو وتستغفر الاثما
فقم عند هذا الافتتاح بحقه ... حضورا خشوعا للجوارح قد عما
فان لم تنل حسن افتتاح فلم تخن ... وخولا لجاهد كي ترى واخلاحتما
ووجه له القلب الحنيف مسلما ... له مسلما يرجوه في حربه السلما
ولا تمنع الماعون معنى شهوده ... بوسواس سهو لست تدري له حكما
وتزهه بالتسبيح عن كل طاعة ... ولو جاوزت في حسنها الغاية العظمى
وبالجامع الاسما في حضراته ... تعوذ فان الله عز هو الاسما
تشد بها سبل الوساوس كلها ... واياك سهوا مستعدا له حتما
فما السهو الا باب ابليس فاستغن ... على سده بالله في كلما مرمى
وتمت اذا ما كنت بالله ساهيا ... عن الكل فاغنم لا ترى عنها عزما
وبسمل بسميك المهيمن ذاكرا ... بحسن حضور ران في بدئك الختما
وحمدل لرب العالمين بحمده ... عليه فحمد الله حمدك ان نما
وصفه برحمن رحيم ففيهما ... ثناء عليه بالمكارم والرحما
بمالك يوم الدين نجيد مالك ... لقد جعل المتلو هذا له قسما
وبينكما اياك نعبد فاستعن ... وقد جاد بالمسؤل فاسئله ما اسما
هدى من عليهم انعم الله بالهدى ... وخصهم بالقرب منه كما سما
وفي ذكرك المغضوب والضا حكمة ... تذكرك النعما فشكرا على النعما
وامن ففي التامين امن ومنة ... بامر مجاب منه خص بل عما
وثنى بامام الحضور بسورة ... تدبرها في كل ما كلمة فهما
وكبر كبيرا في تعاليه راكعا ... بقلب وجسم تسعد القلب والجسما
وسبح به ربا عظيما مكررا ... لتسبيحه والسبح يمم بك اليما
وقل ربنا منا لك الحمد رافعا ... وقد سمع الله الثناء لمن أما

وقف وقفة تغنيك عن كل وقفة
وخر الى قصد السجود مكبرا
وكرر سجود الحظ بالقرب ثانيا
وبينهما فاجلس لفيض بمجل
وكن باقتراب فى سجودك ساجدا
وثم يجيب الله دعوة حاضر
وكبر وقم وافعل كما قد علمته
وياتيك اذن بالجلوس فكن به
جلوس له عند الرجال مكانة
به يقرئ العبد المليك تحية
وادى جلوسا والمجالس حقه
وسلم تسليم النبى عليه كى
كذلك عليه متبعا كل صالح
يصلى على طه الحبيب ختامها
ويختم بالتسليم من عن يمينه
كذلك على من بالكيسا ر معمما
ومن غاب فيها فالسلام موافق
ومن لم يغب فيها يرد سلامه
فكن غايبا عنها مع الله حاضرا
ولاتك فى شرع الحبيب محمد
وما هى الا خير موضوع شرعنا
لنهى عن الفحشا والنكر فاستعن
ومن لم يفز بالنهى منها فلم يزد

اذا قمتها بالحل فى الحرم الاسما
بكل صدق واقترب فالمنا ثما
وكبر وسبحه عليا على قدما
ولوحظة فالحظ فيها لمن هما
ولا ترفعن من قبل وضعك كى تحمى
بسجدته لا من يمينها وعما
ولا تله فيما انت تفعله عما
اخا شغف تلوبه ذلك النظما
لقد جاوزت اسرارها الكشف والكما
تعالى فاعظم بالعبيد اذا انما
بحسن حضور لست تلقى به حرما
يرح سلاما للسلامة اذ أما
ويا فى بقول فى تشهد جز ما
ويدعو بما روى لكى يحسن الختما
على من بها من كل ما عالم بسما
ومستغفرا من كل ذلك اذ انما
له حسن رد منهم يسمع الصما
عليه بلا رد وطاعته ترمى
تفز وتذكر لا تكن كاسبا جرما
بغير اجتهاد فى صلاتك مهتما
فكن خير عبد يستهم بها مهما
بها صار مستشفيا تفقد السقما
من الله الا البعد فاحذر تنل سلما

وحافظ

وحافظ عليها لا برحت موفقا
وصن صلاة الوقت اول طاعة
وفى النفل كالفرض اجتهد فيتما
وكن ذا حياء مع رجا وهيبة
فان حزنها حزت الصلاة حقيقة
فان ضيعت تدعو على من اضاعها
وكن باكيا وقتا اضعت صلاته
وما الفقه الا فى الصلاة لانها
وكل علوم الدين فيها لذا يق
ووجه اليها كل هم وهمة
تفالح بالعلم اللدنى عوارفا
واياك شركا والريا وتكبرا
فما قدروا الله الورى حق قدره
وشاهدك فى الغايات بعد بلوغها
فما من مقام حزت الا وفوقه
وما المنتهى الا الى الرب وحده
فمن قال قد صليت حين بدا له
فطوبى لمن باستطاعة
يرى نفسه فى كل حال مقصرا
ونكسوه ثوب الذل عند مليكه
عليك بها صرفا وان رمت مزجها
بها فاستعن فى كل امر تريده
وشغلا بها عن كل دين وطاعة

وحافظ على الوسطى تنل برها الاسما
لهذ بها واختم بها واجمع الهما
سوا اما ما كنت او كنت مؤتما
بتعظيمك الرحمن تستشعرا فهما
والا فما صليت فاستانف العزما
فهذب لمعناها الذى قد حلا رسما
ولم تقض حق الله بمن حلما
هى الدين فافقه او تفقه ولا وصما
فقد شملت ما لا يحيط به علما
تريك علوم الكشف لا الحد والرسما
من الله نحوى من معارفه سهما
وعجبا ولو جازت عباى تلك النجما
ومن ذا الذى يدنو الى ذلك الحمى
تمبتدى يرجو الوصول الى ثما
مقامات تقريب لمن جد واستحى
ولا منتهى الا لعبد به استسمى
سناها فما صلى ولا سلم الحرما
يودى بها حتى التقى كيف ما تما
وطاعة الحسنى تربله جرما
وما هو الا العز اضحى له قسما
تعد لك عنها بكسب الظلم والظلما
من الله ان الله يمنحه لهما
وعن خلوة تلو لجلوتها الأسما

ن
فى طاعة
م

ففيها استجابات الدعاء حقيقة ... وفي غيرها بالشك فاستفهم الحكما
وكن ساجدا تظفر به تقرب له ... تجب كلما تدعو وتعطى المنى حتما
ولا تله عن طه المشرع كلما ... اتيت بمشروع وكن شاكرا شهما
وصل على الهادي الذي من صلاته ... صلاتك فاجعلها له الروح والجسما
عليه صلاة الله والآل كلهم ... فذكرهم قد حسن البدء والختما

عدد ابياتها
١٤٢

والحمد لله رب العالمين
تمت وبالخير عمت
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى آله
صحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على خير الخلق الكريم والخلق الوسيم سيدنا وحبيبنا محمد الشفيع الاعظم والوجيه الاكرم و
الخليل الافخم الرؤف الرحيم وعلى اله شموس سمائه واصحابه نجوم اهتدائه واحبابه نجوم اعدائه
وكل من اتى الله بقلب سليم

يارب عبدك يرجو منك غفرانا ... عما يكون وعن ذنبي الذي كانا
يارب ابعد عني ذنبي وقد ني ... وهد مني اسلاما وايمانا
يارب عبدك عبد السوء منغمس ... في العيب يرجو نجاة منك احسانا
يارب عبد خليل لم يطعك ولم ... يرجع اليك وصار السر اعلانا
يارب عبدك عبد لا انفكاك له ... عن القبيح الذي اضحى له شانا
يارب فتح خزائني وانت على ... تبديله قادر ربا وغفرانا
يارب غط على وصفي بوصفكم ... حتى ارى وصفكم وجدا ووجدانا
يارب كم غفلة عنكم وكم شغل ... بما يصير ربح العبد خسرانا
يارب يارب كم زور وكم كذب ... وكم قبيح عنا الرحمن أقصانا
يارب يارب كم لهو وكم لعب ... بكل ما ليس يغنينا وعنانا
يارب ما زلت تولينا مطالبنا ... ولم نزل بهتوى اهوالها هوانا
يارب بابك مفتوح وميعنا ... عنا الدخول حجاب عنه اعمانا
يارب جودك ممنوح ويحجبنا ... عنا الشهود اكتساب الزلل اذ انا
يارب لا حول لي عما تقدر ... وليس لي قوة في دفع ما كانا
يارب الا اذا ما جدت منك على ... هذا الحقير علا عزا وسلطانا
يارب فاسمح بكشف الران عن خلدي ... اذ ما لدي كل شئ منك برهانا
يارب بيني ما تقضي به صفتي ... ومنك ما شئت فاجعل لي به شانا
يارب صل وسلم منك عنك على ... طه وآل واصحاب ومن حانا

والحمد لله رب العالمين • والعاقبة للمتقين • ولاعدوان الا على الظالمين • وبعد

فهذه كلمات بحسب الوارد كاشفة لبعض المقاصد في الصلاة السنية للعبد حسين عبدا لشكور كان الله له ونفع بالاصل وفروعه منى افراده وجمعه

حتى متى الصد عني من قد قدري ... وجاد بالجود والايجاد واقتدرا
وكيف تعرض عمن انت في يده ... مقلب القلب بل والذات مقتدرا
يحول بينك يا مسكين منه به ... وبين قلبك فاشهد حايلا ظهرا
يدعوك جودا وايجادا على عدم الا ... نفاس يا معرضا عن منعم فطرا
يدنو اليك ويقصيك الهوى لهجا ... بالصد عنه ولا تاتيه معتذرا
تلهو بالهوك عنه وهو في شغل ... بكل امرك للسر الذي بهرا
تدعو سواه فيدنو منك مقتربا ... لكشف ضر اتى منه بغير مرا
والغير لم يستطع دفعا لفاقته ... فكيف تدعو حقيرا دام مفتقرا
فارجع اليه له منه تمام به ... في كل سرك لا تبغك مستترا
ولا تقول على علم ولا عمل ... وسر اليه به مع جملة الفقرا
وجد بما جاد وتخلقه بلا عدد ... وجده الدين لا تنفك منك عرا
واعرف مقامك تعرف ما يليق به ... منا ى وجه ترى حقيقة نظرا
وانظر اليك تراه في مشاهده ... ان قمت بالنقل بعد الفرض حين ترا
تراه جارحة عن كل جارحة ... كالسمع والبصر الاسما لمن بصرا

قال تعالى ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص فاتبع اباك الكرام وجانب آباك اللئام فان لم يكن لك اب صالح فاتخذ لك ابا واحذر من الا با لتعبد كما يعبد ابوك وتوفى نصيبك المنصوص غير منقوص فالاب هو الشيخ الناصح او الاخ الصالح ومن لا شيخ له فالشيطان شيخه قال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلا بد لطالب الاتباع من الاقتدا بالاتباع واتباع الرسل هم اهل الله المشغولون به عمن سواه فعليك بالتفتيش على من تجعله لك اماما ولمصالحك زماما فانك في كل امرك محتاج الى المرشد حتى فيما لا يذكر مما لا بد منك ومما بك ولا بد لك من القا القبلي وكمال

مجموعة محمد امين الصيادي
1290

الانقياد وتادب بالاداب الحضرية في كل قضيه ولا تسال الشيخ عن شئ حتى يحدث لك منه ذكرا واحذر ان تقول له لقد جئت شيئا نكرا فيما لا تحيط به خبرا لانك لن تستطيع له صبرا والشيخ يدري ما يليق بمقامك في صحتك وسقامك فخذ عنه علوم اعمالك في جميع احوالك فان الكل عباده لاهل الاراده والجد لا يفتك عنا وصافه ولو كنت اولى جد باسعاده واسعافه وخذ آداب الطريق عن الرفيق وتادب بآدابهم وتذلل تحت اعتابهم واحذر ان تقوم على شيخك وجه فتريع عن المحجه فان من احتج على شيخه ادركه المقت في الوقت

فاطرح علومك واطرح ان كنت ترقب العلا ... واتبع اوامر ولا تبرح عليها مقبلا
حتى ولو كانت بعلمك من سواك من خلا ... ودع المناهي كيفما كانت ولو كانت حلا
ان الحكيم يطبب المر ضى بانواع البلا ... كالسم يجعله الحكيم لبعض من هو مبتلا
ويصد لشفائه عن كل انواع الحلا ... والامخ الصالح كالشيخ الناصح شعرا
فاذا حظيت بصالح ... في ظلمة الزمن الخؤون
فاقبل عليه ودع سواه ... وسر اليه على العيون
واتبعه فيما قاله ... ودع التقائك للظنون
واجعل حصن محبته ... تحميه من ريب المنون
واجعل شؤنك شأنه ... ان كنت من اهل الشؤن
واتبعه في التحريك فيما رامه او في السكون
واشكره فيما كان منه من الامور وما يكون
واشهدك من املاكه ... يشهدك انواع الفنون

واقم نفسك مع ربك مقام عبدك عن نفسك فانه لا يخدم سواك ولا يرجو الا اياك واقم نفسك مع عبدك مقام نفسك مع ربك فانه القائم بامورك في ورودك وصدورك واعمل بما علمت يورثك الله علم ما لم تعلم واتقوا الله ويعلمكم الله فاحرص على تعليم العليم الحكيم الذي هو فوق كل ذي علم عليم شعرا

فاعل بعلمك تستفد من علمه ... ما ليس يبلغه الذكي بعقله

وتلق

وتلق علما من لدنه مقدسا ... واعمل به حتى تفوز بكله
وتراك طلسم سر في جهره ... وتراه قام بعقده ونحله

وتعليم العليم الحكيم لا يفوز به الا ذو القلب السليم بعد تعلمه واجب وقته المحتاج اليه فيما بين يديه فينتقل من واجب الى واجب على اختلاف الرتب والمراتب فيعطى العلم حقه والعمل مستحقه شعرا

فهناك يمنحه العليم معارفا ... تاتي على قدر بقدر مقامه
فاذا ارتقى عملا تزيد علومه ... بنظام نثر طاب نثر نظامه

مقدمة هذه الحاشيه بحسب الفيض ماشيه فلا يكاد العالم يرى فيها ترتيبا ولا تفصيلا ولا تبويبا وان كانت في الغيب مرتبه وفي الجيب بوبه فلا تليق بمن وقف مع علومه وتوقف بفهومه اذ الوارد بحاله لا يكاد يفهم الا بها لمن جد في طلبها واهل العلوم الظاهريه في حجاب عن الدخول من هذا الباب الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم فايا ك ايها الناظر من الاعتراض فانه من الامراض وخذ ما راق ودع الشقاق والنفاق فانك ربما ترى بها ما لم يفق رتق سمع ولا ذكر في مجموع ولا جمع فيحمل عدم وقوفك على هذه الاسرار ان تبالغ في الانكار ولم تجوز اظهارها ذلك على يد الحقير كانك حصرت فضل اللطيف الخبير المفيض على الاطلاق جميع الارزاق على اهل الانفاق ولم تقيد فضله لا بزمان ولا بمكان ولا بانسان والله اعلم حيث يجعل رسالاته ومن هو اهل لظهور كمالاته وقد قال تعالى حكاية عن قريش لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ثم قال تعالى رادا عليهم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون فلا جرم على الحق عز وجل بل يختص برحمته من يشا ويلقي الروح من امره على من يشا وينزل الملئكة بالروح من امره على من يشا واما انا فاقول لمن له معقول لست شيئا ولم اكن بعض شئ ... غير ان الكريم جاد واعطى
وجباني من فضله بهبات ... وعلى لعيب بالمكارم غطى

قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فكلما اظهر الله على يدي من شا انما هو من نعمه وفيوض جوده وكرمه وليس الانسان مما هنالك الا ان كان طريقا لذلك كالقلم اذا كتب

الحكم فهو لا يدري عما به يجري ورب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
والحق عز وجل وصف الانسان بوصفه اللازم ونعته الملازم بقوله تعالى ان الانسان لظلوم
كفار ليتنبه العبيد والاحرار بما فيهم من الاوصاف فمن كانت هذه صفته لا تتم معرفته
وانا ونفسي ومعي وعندي لا نفيد ولا نجدي ولكن من تمام فضله عليك ان خلق لك
ونسب اليك فاحذر ان تدعي فيما نسب اليك من اضافات ونسبت فانه خلق كل شيء وله
كل شيء والدعاوي بلاوي وحسنا تها مساوي وقلت في ذلك لما كان هنالك شغل

كيف التخلص لي عن وصفي الذاتي ... وكيف اذهب بي عن ارضي لذاتي
وكيف اطلب وصفا لا اطيق له ... حملا وتطلبه مني اراداتي
وكيف بالخلق الباقي افوز به ... والاصل مني افنا في الحال والآتي
وكيف اشهد نوري ظلمة بهرت ... ام كيف انسخ بالانوار ظلماتي
وكيف ابصرني مشكاة كل سنا ... ام كيف انظر في مصباح مشكاتي
ام كيف احسبني في عالمي علما ... ومظهري حاجبي عني بمرآتي
والحال اني معدوم ومن عدم ... ولم ازل بين وهمي وخيالاتي
والامر اعظم من هذا وذاك وذا ... ومن كلامي ومانحوى اشاراتي
ومن يلذ بعظيم نال مطلبه ... وخصه بمقامات وحالاتي
وليس الا عظيم الجاه اقصده ... مجردا عن مرادي والتفاتاتي
فهو المراد لكل والمراد به ... يجري على الكل في نفي واثباتي

والحمد لله رب العالمين وقد وقع في هذه المقالة التكرار بلا قصد ولا اختيار وانما هو
بحسب الداعي والمجيب والواعي فلكل في محله فايدة صلاتها عايدة بدريها كل متلق صادق
او مترق ذايق وليس ذلك بتكرار عند اهل الانوار بل هو صنوان وغير صنوان تسقى بماء
واحد لكل مشاهد ونفضل بعضها على بعض كلمات رزقوا منها ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل وأتوا به متشابها **تنبيه** لكل نبيه الاستدلال والاستشهاد في هذه المواد
من الكتاب الشريف والحديث المنيف انما هو بحسب عموم المباني لا بخصوص المعاني كما هو معلوم عند

كل معاني

كل معاني ولعلك تقول انك ذكرت تفاسير في بعض الآيات لم تذكرها في كتبها الثقات
اول ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء والله ذو الفضل العظيم مع انها قول قال تعالى في
كتابه المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فكلما ذكرها يخرج عن اللغة العربية ولا
عن القواعد النحوية والبيانية والاصولية والفقهية وبيان ذلك في كل حديث
وآية يستدعي تطويل هذه الحكاية وسترى انشاء الله من ذلك شيئا في مواضع يدل من عقل
وليقس عالم بقيل وقد علم كل اناس مشربهم وكل فريق مذهبهم وهذه القصيدة وشرحها
وحاشيتها ليست ماخوذة الا من الكتاب والسنة يعلم ذلك من له ادنى فطنة وقد جمع
الله بها ما يحتاج اليه كل سالك وذايق من الرقايق والدقايق والحقايق ومن القواطع في
الطريق وموجبات التعويق أجراها الله على لساني لاصلاح شاني ونفع من اراد الله بها
ارشاده واسعافه واسعاده جعلها الله به نافعه وعليه جامعه وعن غيره قاطعه
وللاعداء قامعه بجاه نبيه النبيه وحبيبه الوجيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ومجد وعظم ولما اتكلم في هذه الحاشية على كل ما حواه الشرح الوجيز والنثر العزيز اما
للقصور او للظهور او لسريان النور في تلك السطور ولم يكن ذلك مني قصدا بل بحسب
الاملآء الالهي درسا وسردا فشكرا وحمدا على ما ابدي اذ القلم مجرد مأمور ومحرك
يد وور فلا ينسب اليه اجاده ولا افاده ولا اعاده ولا استعاده والعبد كذلك في
جميع ذلك واسال الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فاقول مستمدا من مدد الرسل
في كل مقول قال الشارح كان الله له **بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا**
قوة الا بالله العلي العظيم الكلام على البسملة لا تفي به عبارة ولا تقوم به اشارة والقول البليغ
انها مفتاح اسرار الغيب والشهادة في كل عبادة وعادة فبها يفتق رتق المعاني لكل معاني
وبها قيام المباني في هذه الاواني وبها جلاء الأنوار في مجالي الاطوار وبها ظهور هذا
الكون الظاهر وعوالمه وبطون الكون الباطن في معالمه فلا ذرة الا وسرها شاري فيها
ولا درة الا وفيضها في بوادرها وخوافيها وهي براعة الاستهلال الجامعة لما كان او يكون
في الظهور والبطون وهي العنوان الشامل والبرهان الكامل افتتح الله بها كتابه المكنون